



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج قائم على مدخل اللغة للحياة لتنمية مهارات التحدث المناسبة للمواقف
الحياتية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ

A Program Based on the Language for Life Approach to Develop Arabic Speaking Skills for Non-native Speakers' at the Beginneing Level

إعداد الباحث

أحمد محمد عبد الله البسيوني

إشراف

أ.م.د أسماء إبراهيم الشريف
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د فتحي علي يونس
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

مستخلص البحث باللغة العربية

قد تحددت مشكلة البحث في وجود ضعف لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ في مهارات التحدث، والافتقار إلى مداخل حديثة لتنمية هذه المهارات، وقد حاول هذا البحث علاج هذه المشكلة من خلال بناء برنامج قائم على مدخل اللغة للحياة.

وقد سعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية: ما مهارات التحدث المناسبة للمواقف الحياتية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ؟ وما البرنامج القائم على مدخل اللغة للحياة لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ؟ وما فاعلية البرنامج القائم على مدخل اللغة للحياة لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ؟

وللإجابة عن الأسئلة السابقة، أعدَّ الباحث مجموعة من الأدوات، وهي: استبانة مهارات التحدث والمهارات الحياتية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ، وبطاقة ملاحظة لأداء لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ، واختبار مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ؛ تمهيدا لبناء البرنامج، وكذلك بناء المواد التعليمية اللازمة وهي: دليل المعلم لتطبيق البرنامج المقترح، كراسة الأنشطة والتدريبات، وذلك تمهيدا لبناء البرنامج القائم على مدخل اللغة للحياة لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ.

وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على مدخل اللغة للحياة لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ (مجموعة البحث).

الكلمات المفتاحية: (مدخل اللغة للحياة – المدخل الوظيفي – مهارات التحدث – متعلمو اللغة العربية لغير الناطقين بها).

ABSTRACT OF THE RESEARCH

The research problem was identified as the weakness in speaking skills among non-native Arabic learners at the beginner level, along with the lack of modern approaches to develop these skills. This study aimed to address the issue by designing a program based on the Language for Life approach.

The research sought to answer the following questions: What are the appropriate speaking skills for real-life situations for non-native Arabic learners at the beginner level? What is the program based on the Language for Life approach for developing speaking skills among non-native Arabic learners at the beginner level?, How effective is the program based on the Language for Life approach in developing speaking skills among non-native Arabic learners at the beginner level?

To answer the above questions, the researcher prepared a set of tools, including: a questionnaire on speaking and life skills appropriate for non-native Arabic learners at the beginner level, an observation checklist for their performance, and a speaking skills test for these learners — all as a prelude to designing the program. Additionally, the necessary instructional materials were developed: a teacher's guide for implementing the proposed program and an activity and exercise booklet. These were all prepared as part of building the program based on the Language for Life approach to develop speaking skills among non-native Arabic learners at the beginner level.

The results showed the effectiveness of the program based on the Language for Life approach in developing speaking skills among non-native Arabic learners at the beginner level (the research group).

Keywords: (Language for Life Approach – Functional Approach – Speaking Skills – Non-Native Arabic Learners).

أولاً: المقدمة:

اللغة هي أداة التواصل بين أفراد المجتمع وكذلك الشعوب فلا اتصال بين الشعوب بدون اللغة، وباللغة تصل الأفكار إلى الآخرين وكذلك العواطف والمشاعر وحاجاتهم. اللغة قدر الإنسان، فلغة الإنسان هي عالمه، وحدود لغة الإنسان هي حدود عالمه فهي ولاء وانتماء وثقافة وهوية ووطن وشخصيته، واللغة منهج للتفكير ونظام للاتصال والتعبير، فثقافة كل مجتمع كامنة في لغته، وفي معجمها، ونحوها، وصرفها ونصوصها وفنها وأدبها.... إلخ فلا حضارة إنسانية دون نهضة لغوية (مذكور، 2006، ص13).¹

فإن اللغة العربية تعد إحدى اللغات العظيمة في العالم فمنذ الفتوحات تمتعت هذه اللغة بالعالمية التي جعلتها إحدى اللغات العظيمة وترتب على أهمية اللغة العربية وعالميتها أن ازدادت الرغبة منذ القرن السابع الميلادي في تعلمها ليس فقط من جانب العرب فقط بل من جانب المسلمين من غير العرب الذين اعتنقوا الإسلام، وعلى هذا كان الدين الإسلامي العامل الأكبر أهمية والذي دفع كثيراً من الناس لتعلم العربية، وما زال يدفعهم لينتجوا منهج من سبقوهم (يونس، 2015، ص9).

ومن المعلوم أن السنوات القليلة الماضية قد شهدت زيادة كبيرة في الإقبال على تعلم اللغة العربية من قبل الناطقين بغيرها، مسلمين وغير المسلمين من كل دول العالم لأسباب متنوعة، منها الأسباب الاقتصادية والسياسية والثقافية والدينية. والعربية اليوم إحدى اللغات التي تكتب بها وثائق الأمم المتحدة، إذ ينص القرار رقم 28 للأمم المتحدة على إدخال اللغة العربية بين اللغات الرسمية ولغات العمل فيها (يونس، 2015، ص9).

ويُعد التعلم للحياة مبدأ متأصل منذ القدم حيث أصله الرسول "صلى الله عليه وسلم" عندما قال: "طلب العلم فريضة على كل مسلم"، فالإنسان مادام حياً فهو يحصل العلم لتستقيم له حياته، وكذلك قال السلف الصالح عندما سئل أحدهم إلى متى تطلب العلم؟ قال: من المحبرة إلى المقبرة، فإن الإنسان مادام في الحياة فهو يحتاج إلى العلم حتماً، وإننا نعيش في هذا العصر المليء بالتطور السريع نجد أنفسنا في حاجة دائمة للتعلم.

والتعلم للحياة عملية دامة بشكل مستمر والتي تحفز وتمكن الأفراد من الحصول على المعرفة والقيم والمهارات التي سيحتاجون إليها طوال حياتهم وتطبيقها والتمتع بجميع الأدوار المنوطة بهم والتكيف مع الظروف والبيئة (Marjan Laal, 2012).

¹ يتبع الباحث في التوثيق نظام APA

هو عملية تهدف إلى تحقيق فاعلية التعلم طوال الحياة التي تضم جميع الأعمار، وكل مستويات التعليم، وجميع أشكال السياسة التعليمية، وهي بذلك تقترب من جميع أبعاد الحياة البشرية، وجميع فروع المعرفة، وجميع المهارات العملية، ويهدف إلى إتاحة التعليم كمبدأ أساسي للمشاركة الفعالة في جميع نظم المجتمع، وهو أيضا جميع أنشطة التعلم التي تتم طوال الحياة، بهدف تحسين المعرفة والمهارات والكفاءة في إطار منظور شخصي أو اجتماعي أو متعلق بالتوظيف (فتحي، وصقر، الدغدي، 2019، 73-74).

كما أن التعلم للحياة يُعنى بتلبية الاحتياجات التعليمية لجميع الفئات العمرية كل بحسب احتياجاته ومتطلباته وفق سياق محدد بما يشمل اكتساب المهارات التعليمية الأساسية والمهارات المهنية والتكنولوجية، وذلك من خلال التعليم الرسمي وغير رسمي من خلال إتاحة الفرصة مسارات بديلة فاعلة للتعلم (Barros, Rosanna, 2012, p120).

ومهارة التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، ومن هنا يمكن الاعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية المستخدمة. (مدكور، 2006)

فالكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار، والاتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له، معنى هذا أن الكلام عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي، ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى. (الناقة م.، 2017)

وعلى الرغم من أهمية مهارة التحدث إلا أننا نجد قصورا في مهارات التحدث لدى متعلمي المستوى المبتدئ للتعبير عن حاجاتهم في المواقف الحياتية المختلفة؛ حيث (عبد الحميد، 2013) أن البرامج الحالية تواجه قصورا في تنمية تلك المهارات والافتقار لاستخدام المداخل والاستراتيجيات الحديثة لتنميتها، وقد أسهمت عوامل عديدة للإحساس بمشكلة البحث وهي كالاتي:

1- الدراسات السابقة:

دراسة مولود (2020م) وقد هدفت إلى تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية في الكامرون؛ حيث كانت مشكلة البحث أن هناك صعوبة عند التحدث وتبادل الأفكار مع غيرهم باللغة العربية ولا يستطيعون لاتحدث بشكل سلس، وكذلك دراسة هالة ناجي

(2017م) وهدفت إلى تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى درارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا باستخدام التقنيات التعليمية؛ حيث كانت مشكلة الدراسة أن هناك قصورا في تنمية مهارات التواصل الشفوي، فقد أشارت دراسة نصر محمد وإسماعيل (2016م) أن هناك ضعف في تواصل الطلاب مع زملائهم من خلال المحاضرات أو الأنشطة الطلابية، وكذلك دراسة الربابعة والحباشنة (إبراهيم حسن الربابعة ، قتيبة يوسف الحباشنة، 2015) أشارت إلى وجود عدم رغبة في الإقبال على دراسة التعبير الشفوي وإخفاقهم في المواقف الحياتية، وذلك يرجع إلى استخدام الطرق التقليدية في التدريس، وكذلك دراسة (عبد الحميد، 2013) (إبراهيم حسن الربابعة ، قتيبة يوسف الحباشنة، 2015؛ الناقة م.، 2017؛ طعيمة، تعليم اللغة اتصاليا، 2003؛ طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى، 1986؛ علي أحمد مدكور ، إيمان أحمد هريدي، 2006؛ مدكور، 2006) أشارت أن هناك ضعف في مهارات التحدث.

وقد استفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها ومقترحاتها؛ حيث يقوم ببناء برنامج قائم على تعلم اللغة للحياة لتنمية مهارات التحدث في المستوى المبتدئ.

2- خبرة الباحث:

لاحظ الباحث من خلال مجال عمله لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن الطلاب يعانون من ضعف في التواصل والتعبير عن حاجاتهم في المواقف الحياتية.

3- الدراسة الاستكشافية:

أجرى الباحث دراسة استطلاعية؛ حيث أعد استبانة وزعت على خمسة وعشرين معلماً للغة العربية لغير الناطقين بها كان مضمونها ثلاثة أسئلة وهم:

1. يتوقع في المستوى المبتدئ أن يستطيع الطلاب التعبير عن حاجاتهم في الحياة بشكل:

أ-متقن ب-جيد ج-متوسط د-ضعيف

2. تتحدد المشكلات التي تواجه المستوى المبتدئ لتعبير الطلاب عن حاجاتهم في المواقف الحياتية في:

أ- التلطف الصحيح للأصوات

ب- التوظيف الصحيح للمفردات

ت- تكوين الجمل بشكل سليم

ث- استخدام أدوات الربط

3. هل يساعد المحتوى التعليمي طلاب المستوى المبتدئ للتعبير عن حاجاتهم في المواقف الحياتية؟

أ*نعم ب*لا ج*محايد

وكانت أهم النتائج كما يلي:

بالنسبة للسؤال الأول:

■ عدد 17 معلم بنسبة 68 % من عدد المعلمين الكلي أفاد بأن هناك ضعفاً في التعبير عن حاجاتهم في المواقف الحياتية.

■ عدد 8 معلم بنسبة 32 % من عدد المعلمين الكلي أفاد بأن مستوى المتعلمين التعبير عن حاجاتهم في المواقف الحياتية متوسط.

بالنسبة للسؤال الثاني: وتحدد المشكلات التي تواجه الطلاب في المستوى المبتدئ عند التحدث كالآتي:

أ- اتفق عدد 20 معلم بنسبة 80 % على أن المتعلمين يجدون صعوبة في تكوين الجمل بشكل صحيح.

ب- اتفق عدد 18 معلم بنسبة 72 % على أن المتعلمين لا يوظفون المفردات توظيفاً صحيحاً.

ت- اتفق عدد 15 معلم بنسبة 60 % على أن التلطف الصحيح للأصوات من المشكلات التي تواجههم.

ث- اتفق عدد 2 معلم بنسبة 8 % أنهم يواجهون مشاكل في التلطف الصحيح للمفردات.

بالنسبة للسؤال الثالث:

■ اتفق عدد 10 معلم بنسبة 40 % على أن المحتوى التعليمي يساعدهم للتعبير عن حاجاتهم في المواقف الحياتية.

■ بينما عدد 6 معلم بنسبة 24 % كان رأيهم محايد، بينما عدد 4 معلم بنسبة 16 % أن المناهج لا تتوافر فيها ما يساعد الطلاب على التعبير عن حاجاتهم في المواقف الحياتية.

ومن نتائج التجربة الاستطلاعية مع المعلمين يتضح أن هناك قصور في تنمية مهارات التواصل الشفوي

ثانيا: تحديد مشكلة البحث:

وتحددت مشكلة البحث في ضعف متعلمي المستوى المبتدئ في التواصل الشفوي والتعبير عن حاجاتهم في المواقف الحياتية، وقصور برامج تعليم اللغة العربية في تنمية تلك المهارات، والحاجة إلى استخدام مداخل واستراتيجيات تدريسية حديثة لتنميتها؛ مما يتطلب بناء برنامج قائم على مدخل تعلم اللغة للحياة لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ.

وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما صورة برنامج قائم على مدخل اللغة للحياة لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

1. ما مهارات التحدث المناسبة للمواقف الحياتية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ؟

2. ما البرنامج القائم على مدخل اللغة للحياة لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ؟

3. ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل اللغة للحياة لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ؟

ثالثا: مصطلحات البحث.

مدخل اللغة لحياة:

اصطلاحا: ويكمن وراء كل طريقة تصور معين لعملية التعلم، وفلسفة خاصة في تعلم اللغة، ونظرة محددة للطبيعة الإنسانية (مدكور وآخرون، 2010، ص261). ويعرفه الناقدة

(2017، ص39) بأنه ما هو إلا مجموعة من الافتراضات التي تربطها بعضها ببعض علاقات متبادلة، هذه الافتراضات تتصل اتصالاً وثيقاً بطبيعة اللغة وطبيعة عمليتي تدريسها وتعلمها.

إجرائياً: يعرفه الباحث بأنه مدخل يقوم على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها واستخدامها في المواقف الحياتية المختلفة والتحدث بها في حياته من خلال التعامل مع أبناء اللغة الأصليين.

مهارات التحدث:

اصطلاحاً: يعرفه الناقدة (2017) بأنه نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والخبرات والمعلومات ولمعارف والأفكار والآراء ووجهات النظر... إلخ من شخص إلى آخر نقلاً يقع على المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة.

إجرائياً:

هي قدرة المتعلم على استخدام اللغة في التواصل مع أهل اللغة العربية في مواقف حياتية مع إظهار التعجب والاستفهام.

رابعاً: حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على الحدود الآتية:

- 1- المستوى المبتدئ؛ لأنه بداية عهد المتعلم بمهارات التحدث وكذلك حاجة المتعلم لاستخدام اللغة العربية في المواقف الحياتية.
- 2- أحد المراكز المتخصصة في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مركز النيل)؛ حيث يتوافر فيه تدريس اللغة العربية كلغة ثانية لغير الناطقين بها.

خامساً: خطوات البحث وإجراءاته.

وللإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من صحة فروضه اتبع الباحث الإجراءات الآتية:
أولاً : تحديد مهارات التحدث اللازمة لطلاب اللغة العربية لغير الناطقين بها في

المستوى المبتدئ وذلك من خلال:

- 1- البحوث والدراسات السابقة.
- 2- الأدبيات في مجال التخصص.
- 3- إعداد قائمة مبدئية لمهارات التحدث اللازمة لطلاب اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ.
- 4- عرض القائمة في صورة استبانة على مجموعة من المحكمين والخبراء في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

5- التوصل للشكل النهائي لقائمة مهارات التحدث اللازمة لطلاب اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ بعد تعديل المحكمين والخبراء.

ثانياً: تحديد أسس البرنامج القائم على تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ وذلك من خلال دراسة:

- 1- قائمة المهارات التي تم التوصل إليها.
- 2- البحوث والدراسات السابقة.
- 3- الأدبيات التي تناولت مهارة التحدث.
- 4- تحديد فلسفة البرنامج، وأسسها النفسية، والتربوية، والمعرفية، واللغوية، والثقافية.
- 5- تحديد مكونات البرنامج متمثلة في: الأهداف العامة والخاصة، المهارات الحياتية اللازمة التي تم تحديدها، وطرق تدريس البرنامج، واستراتيجيات التعليم، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم.

6- إعداد كتاب للطلاب

7- إعداد دليل المعلم

ثالثاً: تطبيق البرنامج القائم على تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ وذلك من خلال:

- 1- اختيار مجموعة من الطلاب.
- 2- اختبار قبلي.
- 3- تطبيق البرنامج على العينة.
- 4- اختبار بعدي.
- 5- التوصل إلى النتائج ومعالجتها إحصائياً ومناقشتها وتفسيرها.
- 6- وضع التوصيات والمقترحات.

سادساً: فروض البحث

حاول البحث الحالي التأكد من صحة الفروض الآتية:

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات متعلمي مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث كدرجة كلية، لصالح التطبيق البعدي.
- 2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات متعلمي مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث كمهارات فرعية كل على حدة، لصالح التطبيق البعدي.

سابعاً: أهداف البحث:

1. تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ.
2. قياس فاعلية البرنامج القائم على تعلم اللغة للحياة لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ.

ثامناً: أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من إعداد برنامج القائم على تعلم اللغة للحياة لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ، ويتوقع أن يفيد الفئات التالية:

1- الطلاب:

تنمية مهارات التحدث ويسهل عليهم التواصل باللغة العربية من خلال المواقف الحياتية التي يتعرضون لها.

2- معلمو اللغة العربية لغير الناطقين بها:

إمداد المعلم باستراتيجيات لتنمية مهارات المحادثة. ويستفيد معزو الدورات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها .

3- مخطو المناهج:

يتوقع أن يسترشد مخطو المناهج بنتائج هذا البحث؛ وذلك عند تخطيط منهج وتصميمه الاهتمام بمدخل تعلم اللغة للحياة. والاستفادة من استراتيجيات التدريس المقترحة في تنمية مهارات التحدث.

4- الباحثون:

قد يسترشد طلبة الدراسات العليا في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالأدوات المعدة في هذا البحث.

وقد يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين محاولة تجريب برامج أخرى لتنمية مهارات التحدث.

قد يستفيد الباحثون بنتائج هذا البحث.

تاسعاً: منهج البحث

هو المنهج التجريبي متمثل في استخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة وإعداد اختبار قبلي وبعدي.

النتائج:

- 1- التدرج في الأنشطة حسب مستويات متعلمي مجموعة البحث وقدراتهم وذلك ابتداء من معرفة الابجدية وكيفية قراءة كلمات وجمل قصيرة، ثم فهم واستخدام تعبيرات بسيطة تستخدم في الحياة اليومية، ثم التعريف عن نفسه والآخرين، ثم اجراء محادثة قصيرة ببطء، وتقييم مستوى أداء زملائه في مكان العمل، و سرد أحداث وقعت، مثل الأنشطة الأسبوعية وقصص مثيرة للاهتمام، وهذا التدرج والترابط والتكامل في أنشطة البرنامج ومحتواه ساعد بسهولة ويُسر على اكتساب مهارات التحدث المستهدف تنميتها لدى متعلمي مجموعة البحث.
- 2- ركز البرنامج في محتواه وأنشطته على توجيه الاهتمام إلى تمكين متعلمي مجموعة البحث بها من التعبير عن مشاعرهم في مواقف مختلفة والتواصل بها في المواقف الحياتية؛ مما أدى إلى تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي مجموعة البحث.
- 3- تركيز البرنامج المقترح القائم على مدخل اللغة للحياة على زيادة دافعية المتعلم للتعلم والمشاركة الفعالة في أثناء تدريس محتوى البرنامج من خلال توظيف كل من النشاط اللغوي الشفهي أساس في تنمية قدرات المتعلمين الأجانب اللغوية، والاعتماد على العربية الفصحى في التعليم والتعلم، وإتاحة فرص المناقشة والحوار، وهذا التناسق والتكامل والتنظيم في محتوى البرنامج وأنشطته ومناسبته لطبيعة متعلمي مجموعة البحث ساعد على تنمي مهارات التحدث لديهم كدرجة كلية ومهارات فرعية.
- 4- ركز البرنامج على توظيف مجالات اللغة للحياة توظيفاً صحيحاً ومناسباً لمتعلمي مجموعة البحث، منها أن يعرف المتعلم بنفسه من حيث اسمه ميلاده بلده دينه، عنوانه، وطلب بعض الأشياء التي تشبع حاجاته، مثل الطعام والشراب والملبس، إضافة لذلك إلقاء أسئلة والإجابة عنها، وتقديم الأصدقاء بعضهم لبعض، وصف ما يقع عليه حسه في البيئة المحيطة به من كائنات أو أحداث، والتحدث عما يقوم به من نشاط أو ما

يؤديه من أعمال، إلقاء الأخبار وتوضيح ما يتصل به، إجراء مناقشة مع زملائه حول الأحداث اليومية العارضة، إعادة سرد القصص التي استمع إليها، وحكاية قصص من تأليفه، وتكميل القصص الناقصة، وإطالة بعضها، التعبير عن قصص مصورة، تأدية الشعائر الدينية، والعبادات، والتحدث عنها، والتعبير عن الصور التي يجمعها، أو التي تعرض عليه، والتحدث عن الجو، والتعبير عما يحس به من برودة أو حرارة، و التعبير عن مشاعره في مناسبات اجتماعية ، والتعليق علي بعض الأحداث، والمواقف التي تجري في محيطه، وأداء الأدوار في التمثيليات المدرسية، عرض ملخص يقرأه علي زملائه؛ أدى إلى تنمية مهارات التحدث لدى مجموعة البحث بسهولة ويسر.

5- راع البرنامج القائم على مدخل اللغة للحياة بعض الأسس النفسية التي ساعدت على تحقيق أهداف البرنامج منها مراعاة البرنامج لميول المتعلمين واحتياجاتهم ، وإتاحة معززة ومشجعة ومجهزة بالوسائل المناسبة لتنمية مهارات التحدث، وإتاحة فرصة للمتعلمين لتحقيق ذواتهم من خلال أنشطة لغوية تكسبهم مهارات التحدث من خلال الممارسة الفعلية للمهارات المراد تعلمها.

6- راع البرنامج القائم على مدخل اللغة للحياة بعض الأسس التربوية والثقافية التي ساعدت على تحقيق أهداف البرنامج منها، تحديد أهداف البرنامج بصورة دقيقة من حيث قابليته للقياس، ووضوح صياغته وشموله لخبرات متنوعة تناسب متعلمي مجموعة البحث، وتبني المبدأ الكلي في عرض المهارات اللغوية، والتدرج في عرض المادة التعليمية حيث يبدأ بالمهارات البسيطة ثم ينتقل للمهارات المركبة ويبدأ من المهارات السهلة وينتقل إلى المهارات الصعبة، تركيز البرنامج على مهارات التحدث من خلال مواقف حياتية، تبني البرنامج مبدأ التقويم المستمر واهتمامه بالتقويم التكويني والختامي، من خلال الاهتمام بالتدريبات على كل درس من دروس الوحدة كما أن كل وحدة تنتهي بمراجعة شاملة.

7- وظف البرنامج مجموعة من الاستراتيجيات المناسبة لطبيعة مهارة التحدث وطبيعة اللغة من الحياة، والتي نمت مهارة التحدث لدى متعلمي مجموعة البحث التحدث مثل: استراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية الاكتشاف الموجه، واستراتيجية التعلم التعاوني، واستراتيجية المناقشة ؛ وذلك تناسب مع متطلبات تنمية مهارة التحدث لدى متعلمي مجموعة البحث.

8- تركيز البرنامج القائم على مدخل اللغة للحياة على مجموعة من المراحل المتكاملة والمتربطة، والتي ساعدت على تنمية واكتساب مهارات التحدث لدى متعلمي مجموعة البحث.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها، يمكن صياغة التوصيات التالية:

- بناء محتوى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يتضمن مواقف وموضوعات وأنشطة حقيقية قائمة على مدخل اللغة للحياة لتنمية مهارات التحدث.
- عمل دورات للعاملين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بها لتدريبهم على كيفية مهارات التحدث لدى متعلمي المستوى المبتدئ.
- توظيف البرنامج القائم على مدخل اللغة للحياة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- توظيف البرنامج مدخل اللغة للحياة والأسس التي قام عليها في تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- توظيف البرنامج المقترح والأسس التي قام عليها في تنمية التحدث في مراحل التعليم العام.

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو عشمة، خالد حسين - الشيخ، محمد عبدالرؤوف - شعبان، مصطفى - إبراهيم، مريم - رمضان، هاني إسماعيل - بوعتور، طارق - فاطمة مختاري - جمال بلبكاوي. (2017). معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها أبحاث محكمة. تركيا: المنتدى العربي التركي.
2. إحميد، سهام فرج. (2018). الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات Retrieved from <https://makalcloud.com/post/gjkrjqc54>.
3. إسماعيل، نبيه إبراهيم. (1990). الأسس النفسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. القاهرة: الأنجلو المصرية.
4. الخولي، محمد علي. (2002). الحياة مع لغتين: الثنائية للغوية. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
5. الحجوري، صالح عياد - الجراح، محمد إبراهيم. (2016). إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية. (ACTFL). مجلة الأثر. ص. 85
6. الربابعة، إبراهيم حسن - الحباشنة، قتيبة يوسف . (2015). أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها. (ع3، المحرر) دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، صفحة 42مج42.
7. المجلس الأوروبي، ترجمة علا وآخرين. (2016). الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات دراسة وتدريب. القاهرة: إلياس العصرية.
8. الناقة، محمود كامل. (1985). برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
9. اليونسكو. (2016). التعليم من أجل الناس والكوكب وبناء المستقبل مستدام للجميع. منظمة اليونسكو.
10. الزهراني، تركي علي - عوض، فايزة السيد - العواد، عواد دخيل - ياسين، محمد فوزي عرفان، خالد محمود. (2019). مداخل تعليم اللغة العربية رؤية تحليلية. الرياض: مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي.
11. الناقة، محمود كامل. (2017). تعليم اللغة العربية لأبنائها. القاهرة: دار الفكر العربي.
12. الناقة، محمودكمال. (2017). المرجع المعاصر في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. القاهرة.
13. إنشيون. (2015). التعليم بحلول 2030 نحو تعليم الجيد المنصف والشامل والتعلم مدى الحياة للجميع. المنتدى العالمي للتربية. اليونسكو.

14. بكير، عائشة حسن. (2018). برنامج قائم على مدخل التقابل اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى الإعلاميين الناطقين بغير العربية. القاهرة: ماجستير عين شمس.
15. بلقيس، عبدالوهاب. (2010). التعلم مدى الحياة برامجه وآليات تنفيذه. (8ع، المحرر) الدراسات التربوية. ص 194.
16. تميم، عبد الله بن محمد. (2020). فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التنور اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة العلمية لكلية تربية جامعة أسيوط. p، المجلد 26 العدد الأول.
17. جمال. (2024، يونيو 24) Retrieved from QQEnglish. <https://qqeng.net/ar/what-are-cefr-levels/>
18. هاشم، جمال أحمد فؤاد - يوسف، مي محمد - التجاني، محمد عبدالعزيز. (2022). تحليل محتوى النحو وتقويمه في سلسلة العربية بين يديك: كتاب الصف الثالث في ضوء المدخل الوظيفي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الصفحات 6، 30ع، 45-70.
19. حريري، محمود. (2020). المدخل الوظيفي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (مهاراة التحدث أنموذجا). مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية . العدد الخاص الأول.
20. رفيف، حسين علي. (2017). تحليل محتوى قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء المدخل الوظيفي. العراق: كلية التربية الأساسية - جامعة بابل.
21. زناتي، رحاب. (2018). إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها (المستوى الأول). القاهرة: الإيمان للنشر والتوزيع.
22. شحاتة، حسن. (2004). أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي. ط4 (Ed.) , القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
23. صلاح، أحمد عبدالحميد. (2013). فاعلية الدراما في تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى. القاهرة: رسالة ماجستير، عين شمس.
24. طعيمة، رشدي أحمد. (1986). المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
25. طعيمة، رشدي أحمد. (1986). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
26. طعيمة، رشدي أحمد. (1986م). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
27. طعيمة، رشدي أحمد. (1989م). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أساليبه ومناهجه. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

28. طعيمة، رشدي أحمد. (2003). تعليم اللغة اتصاليا. العربية للدراسات اللغوية، العدد العشرون.
29. طعيمة، رشدي أحمد، محمد السيد مناع. (2000). تدريس العربية في التعليم العام. القاهرة: دار الفكر العربي.
30. عبد العظيم، ريم أحمد. (2010). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الجهرية الوظيفية لدى طلاب الإعلام. مجلة القراءة والمعرفة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ص ٦٣ - ١٤٨.
31. عبد الحميد، جابر. 1995. سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم. دار الكتاب والحديث. ص 30.
32. عبده، أحمد عوض - البكري، رائد عطية بركات - درويش، غفت حسن. (2018). فاعلية برنامج قائم على استخدام المدخل الوظيفي في تنمية مفاهيم الوضوء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري. مجلة كلية التربية. مج 18، ع2، ص 1617-1636.
33. عرفان، خالد محمود. (2019). مداخل تعليم اللغة العربية رؤية تحليلية. مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. الفصل الرابع، ص 123-166.
34. عفيفي، اعتماد عبد الصادق. (2013). الصعوبات اللغوية وطرق علاجها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها Retrieved from مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها/ <http://azhar-ali.com/go> :
35. عوض، أحمد عبده. (2000). مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية. جامعة أم القرى.
36. مذكور، علي أحمد ، هريدي، إيمان أحمد. (2006). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. (الطبعة الأولى، المحرر) القاهرة: دار الفكر العربي.
37. مذكور، علي أحمد - طعيمة، رشدي أحمد - هريدي، إيمان أحمد . (2010). المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي.
38. مذكور، علي أحمد. (2006). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
39. مختار، عمر أحمد. (1984م). اللغة العربية بين الموضوع والأداء. مجلة فصول ع3.
40. محمد عمر علي العامري. (2018). مدخل إلى التربية المقارنة. دار المعز.
41. محمد فتحي شاكر ، ولاء السيد عبدالله صقر ، أحمد رفعت الدغدي. (2019). معجم المصطلحات للتربية المقارنة. القاهرة: الجمعية المصرية للتربية والمقارنة والإدارة التعليمية.
42. مقابلة، نصر محمد. (2016). أثر برنامج انغماس لغوي في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب الماليزين في الأردن. (ع1، المحرر) مؤتة للبحوث والدراسات، مج 31.
43. مولود، عبدالرحمن. (2020). مناقشة القضايا الجدلية ودورها في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية في الكامرون. القاهرة: جامعة عين شمس.

44. ناجي، هالة. (2017). فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا باستخدام التقنيات التعليمية في تنمية التواصل الشفوي لدى دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها. (رسالة دكتوراه، المحرر) القاهرة: جامعة عين شمس.
45. وهذان، علياء وهاب إبراهيم. (2017). أثر المدخل التواصل في تنمية مهارتي التحدث والاستماع في مادة قواعد اللغة العربية عند تلميذات الصف الخامس. بابل: جامعة بابل.
46. يونس، فتحي على. (2015). سلسلة الأزهر الشريف لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. القاهرة: الأزهر.
47. يونس، فتحي على. (2001). الفصل الأول في كتاب التربية (3). مجلة القراءة والمعرفة، الصفحات 136-159.
48. يونس، فتحي على. (2003). المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب. القاهرة: وهبة.
49. يونس، فتحي على. (2014). تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب. القاهرة: كلية تربية جامعة عين شمس.
50. يونس، فتحي على. (2020). استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة: كلية تربية جامعة عين شمس.
51. يونس، فتحي على. (2014). اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المناهج. القاهرة: مكتبة وهبة.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Ashour,Jehan Mahmoud(2014)-The Effect of using avideoconferencing-based strategy on UNRWA 9th Grader' English speaking,The Islamic university of Gaza.
2. Batashov, N. A. Improvement of speaking skills and abilities of the 3rd year students on systemic-functional approach / N. A. Batashov // Functional and substantial approach in teaching foreign languages at English language training University. - L.: LGPI, 1987.- P. 38-46.
3. Batashov, N.A. Improving speech skills and speaking abilities with a systemic-functional approach in the 3rd year of the language faculty / N.A. Batashov // Functional-content approach to teaching a foreign language in a language pedagogical university. -L.: LGPI, 1987.-P.38-46
4. BERNIS, M. S. (1985). *FUNCTIONAL APPROACHES AND COMMUNICATIVE COMPETENCE: ENGLISH LANGUAGE TEACHING IN NON-NATIVE CONTEXTS*. University of Illinois at Urbana-Champaign ProQuest Dissertations & Theses,.
5. Bernis, M. S. (1983). Functional Approaches to Language and Language Teaching: Another Look. *University of Illinois at Urbana-Champaign*, see FL 016 358.
6. Barros,Rosarrna(2012),From life long education to life long learning:discussion if some effects of todays neoliberal policies,European Journal for Research on the Education and learning of adults,p120.
7. Eurpean commission(2007),Lifelong Learning.atool foral ages,The European Older.peoples platform,p1.
8. Eremin, Yu.V. On the concept of functionality in professionally oriented teaching of a foreign language at special faculties of pedagogical institutes / Yu.V.Eremin// Functional-content approach to teaching a foreign language at

- a language pedagogical university. - L. LGPI named after A.I.Herzen, 1987.- 76 p.
9. Jan Figel(2007),Key Competences For, Life long learning:European Refernce Frame work, European
 - 10.Maeian Laal(2011),Life long Learning:what does it mean,social and behavioral sciences,Irean,Elsevier,p1.
 - 11.Peter Jarvis in Association with A. Wilson(2005), International Dictionary of Adult and Continuing Education, London: Taylor and Francis e- library, p158
 - 12.Popova, E.I. Functional-cognitive approach to teaching foreign language monologue/ E.I. Popova//Functional-content approach to teaching foreign languages in a language pedagogical university. Interuniversity collection of scientific papers. - L. LGPI. 1987.- P.140-146.
 - 13.Rodriguz,Maria Rodriguez(2012)-The Importance of Teaching Listening and Speaking Skills, complvtensis university.
 - 14.. Rinder, J., Sweeney Geslin, T., & Tual, . (June 12-16, 2016). A framework for language and communication in the CDIO syllabus. Turku University of Applied Sciences (p. 5). Turku, Finland: 12th International CDIO Conference.